2013 uu uu - 0001_a_fr

أهالي المفقودين ومجلس النواب

جردة حساب أهالي المفقودين مع مجلس النواب السابق طويلة

نكتفي اليوم بـــ ٣ محطات:

- تاريخ ١٣ نيسان ٢٠١٢ ، في الذكرى الـــ٣٧ للحرب، قرّرنا، زيارتكم في المجلس لتذكيركم بمسؤولياتكم تجاه حقنا بمعرفة مصير أحبائنا الذين خطفتهم الحرب..
- كنا ننتظر أن يفتح البرلمان أبوابه لاستقبالنا والقضية المحقّة التي نحمل وأن يكون ذلك بمثابة تكريم لضحايانا **لكنكم رفضتم رؤيتنا، أقفلتم الأبواب وعقولكم بوجوهنا وكأن البرلمان ملك خاص لكم.. منعنا بالقوة من الوصول إلى ساحة النجمة، سدّت جميع المنافذ المؤدية اليه بالعوائق والأسلاك الحديدية.**
- كم كان مخجلاً يومذاك مشهد التصدّي بأعقاب البواريد والكلام المهين بحق النسوة، أمهات وزوجات وأبناء المفقودين المسلحّين بالحق وبمسودّة مشروع قانون لحل قضيتهم....
- المحطة الثانية كانت في أيلول العام ٢٠١٢ ، يوم دعتنا اللجنة البرلمانية لحقوق الانسان إلى اجتماع في مجلسكم الكريم للتخلّي عن مشروع القانون الذي أعددناه لحل قضية المفقودين بمعية هيئات وأفراد كثر من ذوي الاختصاص والخبرة، ولتبنّي مشروع مرسوم وزير العدل شكيب قرطباوي الذي يقتصر على تشكيل هيئة وطنية دون صلاحيات تعمل على اطالة معاناتنا.

الحقيقة، لقد فوجئنـــا بسيل الأوصاف التي انهالت على المجـــلس وفي عقـــر داره: " المجلس عاجز عن درس أي مشروع".. يصحّح آخر "لا ليس عاجزاً انه ميّت.." توقّعنا أن تدبّ النخوة والحمية لدى نائب واحد على الأقّل من الحاضرين للدفاع عن المؤسسة التي يمثّل أو عن نفسه .. لكن التوقّع جاء عكس ذلك، لقد صعقنا عندما تبارى النواب أنفسهم بتوصيف المجلس بصفات من عيار: مجلس عاطل عن العمل، مترهّل، "النواب مش فاضيين"، المجلس منشغل بأمور السياسة والانتخابات، اذا درس مشروع يعمل على تجويفه وحرفه عن الغاية التي وضع من أجلها...!!

اذا لم تصدّقوا ما نقول يمكنكم مراجعة رئيس اللجنة، النائب الدكتور ميشال موسى، أو مقرّرها النائب الصديق غسان مخيبر اللذين لم يبخلا بدورهما عن التبخيس بقدرة المجلس على التشريع.. كما يمكنكم أن تتأكدّوا أكثر من السيد مونتاني، ممثل البعثة الدولية للصليب الأحمر الذي شارك في هذا الاجتماع التاريخي..!!

2013 uuuu- 00016 - 2c.

- المحطة الثالثة كانت بعد حوالي ٣ أشهر من ذلك الاجتماع، دعينا أيضاً إلى المجلس للاستماع إلى عرض الخطة الوطنية لحقوق الانسان التي برمجت في ١٠ كانون الأول ٢٠١٢ لتتناسب مع اليوم العالمي لتأسيس شرعة حقوق الانسان. المجلس كعادته لا يفوّت الاحتفاء بهذا اليوم سنوياً لكن كلامياً فقط.
- قرأنا خطة الـــ٢٠١٢، وجدناها لا تختلف عن سابقتها في العام ٢٠٠٨ (copy paste) ، بالرغم من اشادة واضعيها بأهميتها فانها بقيت وستبقى كسابقاتها مشاريع على الورق وكلام بكلام، لم يترجم أي منها على الأرض، لم يصدر أي قانون يتعلق بحقوق الانسان خلال ولاية هذا المجلس على ما نرجّح..

حتى أن الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري التي وقعّها مجلس الوزراء منذ العام ٢٠٠٧ ما تزال نائمة في أدراج المجلس دون إبرام حتى تاريخه..!

وهّلق ما بتعقتدوا أيها النواب السابقون انو خلصت مدتّكم، انو لازم تفلوّا عا بيوتكم .. ما انتو بلسانكم قلتوا انكم صرتوا عاجزين لا بل ميتّين، فاذاً، بأي منطق وأي عين بتتراجعوا عن كلامكم وبتمدّدوا اقامتكم بالبرلمان..؟

البرلمان لنا، البرلمان للناس وليس لكم.. فلـــــــــــــــــــــــــــوّا..